

تقرير الأمين العام

الجزء الأول. الوضع الراهن والأنشطة الجارية

(ز) تقرير الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية

أولاً. الخلفية والأساس المنطقي:

١. خلال الدورة الخامسة والتسعين للمجلس التنفيذي (بلغراد، صربيا، ٢٧-٢٩ أيار/مايو ٢٠١٣)، تم تشكيل فريق عمل بشأن المساعدة الإنمائية الرسمية، بعد الاقتراح الذي قدمته جنوب أفريقيا، بهدف دعم جهود الأمانة من أجل تحقيق الأهلية الكاملة للمساعدة الإنمائية الرسمية لدى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وحشد موارد جديدة للمنظمة.
٢. عبرت الدول الأعضاء التالية عن اهتمامها بالمشاركة في الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية: مصر، والإقليم الفلامندي، وفرنسا، وألمانيا، وجامايكا، وكينيا، وموريتانيا، والمكسيك، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا التي اختيرت لرئاسة الفريق العامل.
٣. بناءً على اقتراح أعضاء الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية وبموافقة المجلس التنفيذي، باتت إسبانيا تشكل عضواً فاعلاً في الفريق العامل منذ الدورة الثامنة والتسعين للمجلس التنفيذي (سانتياغو دي كومبوستيلا، إسبانيا، ٤-٦ حزيران/يونيو ٢٠١٤ - (CE/DEC/8(XCVIII)).
٤. قدمت منظمة السياحة العالمية للمرة الأولى طلب الحصول على الأهلية للمساعدات الإنمائية الرسمية كمنظمة دولية في العام ٢٠١١، أمام لجنة المساعدات الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وقد نجحت في ذلك الوقت في الحصول على الأهلية للمساعدات الإنمائية الرسمية الثنائية الأطراف.
٥. لذلك، لكي يتم القبول بإعادة تقديم طلب المنظمة في العام ٢٠١٤؛ تدعو الحاجة إلى استثناءين اثنين، هما: (أ) تقديم الطلب قبل انقضاء فترة السنوات الخمس؛ (ب) الالتزام بتخصيص مبلغ ٢٠ مليون دولار أمريكي من الميزانية الأساسية للأعمال الإنمائية.

ثانياً. أولويات الفريق

٦. ما زال الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية يركز على تحقيق الأولويات التالية:

- (أ) السعي من أجل تحقيق الأهلية الكاملة لمنظمة السياحة العالمية للمساعدة الإنمائية الرسمية؛ والقيام بخطوات التواصل التي تشمل أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي¹؛ وممارسة الضغط على مستوى النظراء في مجال الشؤون الخارجية ضمن لجنة المساعدة الإنمائية من خلال وزارات السياحة؛
- (ب) دعم المنظمة في بناء إطار عمل ملائم أكثر لحشد الموارد على مستوى المجتمع الدولي، على الأسس المتعددة والثنائية الأطراف.

ثالثاً. العمل المنتظم للفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية

٧. عقد الفريق اجتماعاً واحداً على هامش أعمال الدورة الثامنة والتسعين للمجلس التنفيذي (سانتياغو دي كومبوستيلا، إسبانيا، ٤-٦ حزيران/يونيو ٢٠١٤)، وأطلق سلسلة من الأنشطة التي تنسجم مع أهدافه، كما هو مبين أدناه.

ألف. الاجتماع الثالث: متابعة

٨. عقد الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية اجتماعه الثالث في سانتياغو دي كومبوستيلا، إسبانيا، في ٥ حزيران/يونيو ٢٠١٤. ورُكزت نقاشات الاجتماع الثالث على التداول في التطورات المرتبطة بخطة عمل الفريق، والمبادرات المتخذة على ضوء الأولويات التي حددها الفريق، واستعراض النتائج التي تم تحقيقها منذ انعقاد الاجتماع السابق (مدريد، إسبانيا، ٢١ كانون الثاني/يناير، ٢٠١٤)، للسماح للفريق باتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الخطوات المستقبلية.

٩. تم الترحيب بإسبانيا كعضو جديد في الفريق. وقد شارك في الاجتماع استثنائياً ممثل من مالطا كمرآب.

١٠. أبلغ الفريق بأنه، وعلى الرغم من أن منظمة السياحة العالمية قد أنجزت ملف إعادة تقديم طلبها للحصول على الأهلية كمنظمة دولية للمساعدة الإنمائية الرسمية، غير أن القرار قد اتخذ أخيراً بعدم تقديم طلب عادي في العام ٢٠١٤ مجدداً، ومواصلة النقاش مع لجنة المساعدة الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حول البدائل التي تتناسب أكثر مع هيكلية برامج المنظمة وميزانياتها، مع أخذ النماذج التي اعتمدها بعض منظمات الأمم المتحدة بعين الاعتبار.

١١. قدّمت الأمانة احتماليين ممكنين:

- (أ) مواصلة البحث في فرصة منح صفة المنظمة الدولية المؤهلة للمساعدة الإنمائية الرسمية لمنظمة السياحة العالمية، على أساس استثنائي، نظراً إلى أن المنظمة هي وكالة تابعة للأمم المتحدة، أي أن التنمية تشكل جزءاً أساسياً من مهمتها ووجودها. وسوف يقتضي ذلك تعزيز جهود المناداة التي تقوم بها الأمانة ضمن منظومة الأمم المتحدة وفي أوساط الجهات المانحة، لوضع السياحة على قائمة القطاعات الأساسية المساهمة في التنمية ولوضع منظمة السياحة العالمية على قائمة الوكالات المتخصصة في التنمية.

- (ب) إيجاد طريقة فعالة من حيث التكلفة لإنشاء صندوق أو حساب خاص، على غرار ما نفذته وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، وللتدليل على استخدام الأموال للأنشطة و/أو البلدان المختصة بالمساعدة الإنمائية الرسمية. وقد يستدعي ذلك تقديم اقتراح إلى الجمعية العامة المقبلة.

١٢. أكد ممثلاً كينيا وجامايكا على ضرورة قيام الأمانة، وإلى جانب مواصلة جهودها من أجل اكتساب صفة المنظمة الدولية المؤهلة للمساعدة الإنمائية الرسمية، ببذل المساعي للبناء على أهليتها للمساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية الأطراف من أجل زيادة موارد المنظمة من خارج الميزانية.

١٣. على أثر النقاشات التي جرت خلال الاجتماع، تم الاتفاق على ما يلي:

- (أ) مواصلة البحث في فرصة منح صفة المنظمة الدولية المؤهلة للمساعدة الإنمائية الرسمية لمنظمة السياحة العالمية، على أساس استثنائي، نظراً إلى أن المنظمة هي وكالة تابعة للأمم المتحدة، أي أن التنمية تشكل جزءاً أساسياً من مهمتها ووجودها؛

¹ لجنة المساعدة الإنمائية الرسمية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: <http://www.oecd.org/dac/>

(ب) إيجاد طريقة فعّالة من حيث التكلفة لإنشاء صندوق أو حساب خاص، على غرار ما قامت به وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، والتدليل على استخدام الأموال للأنشطة و/أو البلدان المختصة بالمساعدة الإنمائية الرسمية؛

(ج) وضع منظمة السياحة العالمية على قائمة الوكالات المتخصصة في "التنمية" عبر جهود المناداة التي تبذلها، وهذا يشمل تحقيق الفائدة القصوى من أثر مساهمة المنظمة في تقاسم التكاليف ضمن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية؛

(د) مواصلة تعزيز جهود المناداة في إطار وضع السياحة على قائمة القطاعات ذات التأثير الكبير على التنمية؛

(هـ) العمل بشكل وثيق مع الكيانات الأخرى التابعة للأمم المتحدة حول المسائل المرتبطة بالتجارة، وتحقيق مكانة راسخة للسياحة على أجندة التجارة، على اعتبار أنّ السياحة مصنّفة ضمن فئة "التجارة في الخدمات" (قطاع إنتاجي) بحسب تصنيف القطاعات الذي تعتمده لجنة المساعدات الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛

(و) تعزيز حضور منظمة السياحة العالمية ودورها ضمن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، الركيزة الثالثة لمجلس الرؤساء التنفيذيين التي يرأسها مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١٤. بناءً على توصية من الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية، نظّمت منظمة السياحة العالمية مع المكسيك وجنوب أفريقيا جلسة التداول حول "السياحة كمحرك للنمو والتنمية"، في خلال الاجتماع الأوّل الرفيع المستوى للشراكة العالمية من أجل التعاون الفعّال (مكسيكو سيتي، المكسيك، ١٥-١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٤)، مع إيلاء اهتمام خاص للبلدان المتوسطة الدخل والبلدان النامية. وتقوم الأمانة بمتابعة عمل الشراكة العالمية من أجل التعاون الفعّال.

١٥. ستقوم الأمانة بتقديم المشورة للفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية بشأن فرصة تنظيم حلقة عمل في بروكسل، حيث يُفترض حضور ممثلين عن الاتحاد الأوروبي، علماً أنّه من الممكن انعقادها مبدئياً في الربع الأخير من العام ٢٠١٤ أو في الربع الأوّل من العام ٢٠١٥.

باء. مكان وتاريخ انعقاد الاجتماع الرابع للفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية

١٦. اتّخذ قرار بعقد الاجتماع الرابع للفريق العامل المعني بالأهلية للمساعدة الإنمائية الرسمية على هامش أعمال الدورة التاسعة والتسعين للمجلس التنفيذي (١-٤ تشرين الأوّل/أكتوبر ٢٠١٤، سمرقند، أوزبكستان).

رابعاً. الإجراءات الأخرى المتخذة من قبل الأمانة: البحث في إمكانات تحقيق الأهلية الكاملة للمساعدة الإنمائية الرسمية

١٧. عملاً بقرار عدم إعادة تقديم طلب الحصول على الأهلية كمنظمة دولية للمساعدة الإنمائية الرسمية في العام ٢٠١٤، واصلت منظمة السياحة العالمية النقاش مع لجنة المساعدة الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حول البدائل التي تناسب هيكلية برامج المنظمة وميزانيتها، مع أخذ النماذج التي اعتمدها بعض وكالات الأمم المتحدة بعين الاعتبار.

١٨. تسعى منظمة السياحة العالمية إلى إقامة حوار وثيق مع رئاسة مكتب فريق لجنة المساعدة الإنمائية حول الإحصاءات المالية الإنمائية (كندا)، إلى جانب مواصلة البحث في طرق الحصول على صفة المنظمة الدولية المؤهلة للمساعدة الإنمائية الرسمية، مع إمكانية إنشاء "صندوق للمساعدة الإنمائية الرسمية لمنظمة السياحة العالمية".

خامساً. الإجراءات الواجب اتّخاذها من قبل المجلس التنفيذي

١٩. يُطلب من المجلس التنفيذي أن:

(أ) يحيط علماً بأنشطة الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية سعياً لتحقيق الأهلية الكاملة لمنظمة السياحة العالمية للمساعدة الإنمائية الرسمية وحشد موارد جديدة للمنظمة عملاً بالمقرّر (CE/DEC/4(XCV)؛

(ب) ويحيط علماً بمركز منظمة السياحة العالمية كمنظمة مؤهلة للمساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية الأطراف؛

(ج) ويدعم أنشطة منظمة السياحة العالمية الرامية إلى تعزيز جهود المناداة لوضع السياحة على قائمة القطاعات ذات التأثير الكبير على التنمية ولوضع منظمة السياحة العالمية على قائمة الوكالات الأممية المتخصصة في "التنمية"؛

(د) ويدعم الاقتراح بالتوسع في النظر في الخيارات البديلة التي تتناسب مع خصوصيات منظمة السياحة العالمية، بهدف تحقيق الأهلية الكاملة للمنظمة للمساعدة الإنمائية الرسمية.